قال : وهذه كُلّ ُها من شجَرِ الرّملِ . قال : وأرانِي بعْضُ الأعرابِ نبْتاً زعَم أنّه العَلْقى قُضْبانُه دِقاقٌ عسِرٌ رضّ ُها ووَرقُه لِطافٌ يُسمّى بالفارسيّة خلوام تُتّخَذُ منه المَكانِسُ وزعَم بعضُ الأطبّاءِ أنّه يُشرَبُ طَبيخُه للاسْتِسْقاءِ . وقال بعضُ العرَب الأوائل : العَلْقاةُ : شجَرةٌ تكونُ في الرّملِ خضْراءُ ذات ورَق ولا خيْر فيها . والعالِقُ : بَعيرٌ يرْعاهُ أي العَلْقَى . وهو أيضاً بعيرٌ يعْلُقُ العِضاهَ أي : ينْتِفُ منها وإنما سُمّيَ عالِقاً لأنّه يتعلّقُ بالعِضاهُ لطوله كما في الصّحاح والعُباب . والعُلّ َيْق كقُبّ َيْط ورُبما قالوا العُلّ َيْقَى مثل قُبّ َيْطَى : نبْتٌ يتعلّق بالشّجَر يُقال له بالفارسيّة : سِرِنْد كما قال الجوْهَريّ ُ . وقال أبو حنيفَة : يُسمّى بالفارسية دركة . قال : وهو من شجَر الشّوكِ لا يَعظُم وإذا نشِبَ فيه الشيءُ لم يكَدْ يتخلّصُ من كَثْرةِ شوْكِه وشوكُه حُجَز شِدادٌ وله ثمَر شَبيه الفِرْادِ وأكثرُ منابِتِها الغِياض والأشَبُ . وقال غيرُه : مضْغُهُ يشُدّ ُ اللّ ِثَةَ ويُبْرِئُ القُلاعَ وضِمادُه يُبرِئُ بَياضَ العيْن ونُتوّ َها والبَواسيرَ وأصلُه يُفَتّ ِتُ الحَصى في الكُلْيَة . وعُلّ َيق الجبَل وعُلّ َيْق الكَلْب : نبْتان . والعَوْلَق كجَوْهَر : الغُول . وأيضاً الكَلْبَةُ الحَريصَة كما في الصّ ِحاح . وقولُهم : هذا حَديثٌ طويل العَوْلق أي الذّنَب . وقال كُراع : إنه لطَويلُ العَوْلَق أي : الذّنَب لم يخُصّ ُ به حَديثاً ولا غيرَه . والعَوْلَق : الذّئبُ وبينَه وبينَ الذّنَب مُجانسَة . ويُكْنَى بالعَوْلَقِ عن الجوعِ . والعَوالِقُ : قومٌ باليَمنِ بوادٍ لهم يُقال له : الحَنَك بالتّحْريكِ كما في العُباب . والعَلاقَة ويُكْسَر : الحُبّ ُ اللازِم للقَلْب وقد تقدّم أنّ الأصمعيّ َ أنكر فيه الكسْر وتقدّم الاستِشْهاد به . أو هو بالفَتْح في المحَبّة ونحوِها وقد علِقَها عَلاقَة : إذا أحبّها . وقال ابن خالَوَيْه في كتاب ليس : أنشدَني أعْرابيّ : .

ثَلاثةُ أحْبابٍ فحُبّ ُ عَلاقَة ... وحُبّ ٌ تِمِلاّقٍ وحُبّ ٌ هو القَتْلُ فقلتُ له : زِدْني فقال : البيْتُ يَتيم أي : فرْد . والعِلاقة بالكسرِ في السّوْط ونحْوِه كالسّيْفِ والقَدَح والمُصْحَف والقوْسِ وما أشبَه ذلك . وعِلاقةُ السّوطِ : ما في مقْبِضِه من السّيْر . ورجُلُ عَلاقِية كثَمانِية : إذا علِقَ شيْئاً لم يُقْلِعْ عنه كما في العُباب . وفي اللّسان : علِقتْ نفسُه الشيءَ فهي علِقةٌ وعَلاقِيَةٌ وعِلَقْنَةٌ : لهِجَتْ به وقال : .

فقلتُ لها والنّفسُ منّي عِلَقْنَةٌ ... علاقِيَةٌ يهْوَى هَواها المُضَلّلُ وأصابَ ثوبَه علَقٌ بالفَتْح وبالتّحْريك أي : خرْقٌ من شَيْءٍ علِقه وذلِك أن يمرّ بشجَرة أو شوْكةٍ فتَعْلَقَ بثوْبه فتَخْرِقَه . وبالوَجهَيْن رُوِي حَديث أبي هُريرَة Bه : أنّه رُئِي وعليه إزارٌ فيه علَق وقد خيّطَه بالأُسْطُبّة . الأُسْطُبّة : مُشاقَة الكتّان . والعَلْق بالفَتْح : ع بالجَزيرة . والعَلْق : شجَرٌ للدّباغ . والعَلْقُ : الشّتْم وقد علَقَه بلِسانِه : إذا لَحاه مثل سَلَقَه عن اللّحْيانيّ . وقال غيرُه : سلَقَه بلِسانِه وعلَقه : إذا تَناولَه وهو مَعْنى قولِ الأعْشى : .

نَهارُ شَراحيلَ بنِ قيْس يَريبُني ... ولَيلُ أبي عيسَى أمرّ وأعْلَقُ والعَلْقَة بالفَتْح : الجَذْبة تكون في الثّوْب وغيرِه إذا مرّ بشجَرة أو بشوْكة . ويقال : لي في هذا المال عُلْقَة بالضّمّ وعِلْق بالكَسْر وعُلوقٌ كقُعود وعَلاقَةٌ كسَحابةٍ ومتعَلّق بالفَتْح أي بفتح اللام كله بمَعْنىً واحد أي : بُلْغَة . والعَليقُ كأمِير : القَضيمُ يُعَلّقُ على الدّابّة . وحِبّانُ بنُ عُلَيْق كزُبَيْر : شاعِرٌ طائِيّ قديم . والعَليقَة والعَلاقة كسَفينة وسَحابَة واقتصر الجوهَريّ على الأوّل : البَعير تُوجّهُه مع قوْمٍ يمْتارون فتُعْطيهم دَراهِمَ وعَليقَةً ليَمْتاروا لك عليه وأنشد الجوهريّ : .

وقائِلَةٍ لا تركَبَنّ عَليقَةً ... ومن لَذّةِ الدُنْيا رُكوبُ العَلائِقِ يُقال : علّقتُ مع فُلان عَليقَةً وأرْسلتُ معه عليقَةً . قال الراجز : .

" أرْسَلَها عَليقَةً وقد علِمْ